الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م. سناء عبيد لفتة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
ويتحدد البحث الحالي بمدرسين ومدرسات المرحلة المتوسطة حيث تم اختيار عينة عشوائية بالغ عددها (150) مدرس ومدرسة من مدينة بغداد . ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة . واستعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث إذ توصلت إلى مجموعة نتائج وعلى وفق ذلك خرجت الباحثة باستنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: الانحراف السلوكي ، المرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث:

لاشك أننا نعيش في عصر متغير بل سريع التغيير يسوده انفجار معرفي وتكنولوجي وتضخم سكاني يصاحب ذلك الحراك الاجتماعي والتغير الاقتصادي في اتجاهات ومجالات متعددة كما يسوده انفتاح وتعاون عالمي ودولي ولعل من أكثر القضايا التي تشغل عقول التربويين على جميع الاصعدة هذه الايام هي قضية سلوكيات التلاميذ في المدرسة فقلة احترام المدرس وعدم الانصياع للتعليمات والقيام بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين وسلوكيات التلاميذ السلبية المختلفة في غرفة الصف من الظواهر المألوفة الاي يواجهها المدرس . إذ أن قلة انتباه الطلبة والانشغال بسلوكيات تخريبية داخل الصف يتسبب في ضياع الكثير من وقت التعليم خلال الحصة ويتسبب إنهماك المدرس بكبح هذ العمل المستخدم طرائف تضر بسير العملية التربوية فالمدرس الذي يشوش تركيزه وينزعج نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض التلاميذ قد يضطر تحت لحظات الضغط الممزوج بالغضب الى معاقبة هؤلاء التلاميذ من خلال الصراخ المتواصل عليهم وتوجيه الإهانة لهم واستخدام أسلوب الشتم أو الضرب .
كما يجدر الإشارة الى أن الانحرافات السلوكية خاصة الصيغة منها بانت تؤرق الاساتذة في مختلف الاطوار التعليمية كونها تحد من فاعلية الاستاذ والطالب داخل الصف الدراسي .
وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان وذلك لما لها من تأثير على حياته المستقبلية كلها فهي مرحلة انتقالية يمر بها الفرد من الطفولة الى الرشد ويصل في نهايتها الى مستوى من النضج في كافة جوانب الشخصية ، كما يمر بهذه المرحلة بالعديد من التغيرات المعقدة والصراعات النفسية التي تحتاج الى الاحتواء حتى لا تتفاقم وتغير مسار حياتهم بالأسرة .
ولقد أطلق البعض على مرحلة المراهقة مرحلة المشكلات نتيجة لتعدد المشكلات في هذه المرحلة ، ولعل من ابرز المشكلات والانحرافات التي يعاني منها المراهق هي الانحرافات السلوكية والجنسية .
ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالية والتي تركز على معرفة أهم الانحرافات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

أهمية البحث:

تعد الانحرافات السلوكية من المشكلات الاجتماعية الخطيرة والمستفحلة في العصر الحديث وهناك تأثيرات سلبية لاستخدام الانترنيت وتكنولوجيا الاتصالات على انتشار الخرافات اخلاقية وجنسية بين طلاب المرحلة الثانوية ، وتعد السلوكيات الصفية الخاطئة من الصعوبات التي تواجه المدرسين كونها تشكل عائق أمام سير العملية التعليمية بشكل صحيح . **(محمد ، 2019 ، 2)**

وقد استفحلت في الوسط المدرسي العديد من المشكلات والظواهر السلبية والانحرافات السلوكية التي يعتبر السلوك العدواني واستخدام الاسلحة وتعاطي المخدرات وتوفير الممتلكات أبرز معالمها ، وبذلك تحولت المدرسة الى فضاء يستخدمه الطلبة لتصريف مكبوتاتهم وانفعالاتهم ونزعاتهم العدوانية ، حيث أصبحت بيئة خصبة للممارسة الانحراف السلوكي والعدواني يجمع انماطه ومظاهره المادي أو اللفظي أو المعنوي والرمزي فهو مؤشر حقيقي عن بداية انحراف هذه المؤسسة عن وظيفتها التربوية التعليمية . **(الحربي ، 2020 ، 221)** وفي السنوات الأخيرة كان هناك اهتمام متزايد بدور البيئة العائلية في تطوير سلوك الفرد وهناك الكثير من الاسباب التي تجعل الطلبة يسيؤون السلوك ويرتكبون الاخطاء ، فالطلبة الذين لديهم مشاكل وصعوبات في التواصل وبما يمارسون سلوكيات خاطئة حيث يكونوا غير قادرين على التعبير على حاجاتهم ، كذلك تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية السيئة دوراً في تفشي مثل هذه السلوكيات الخاطئة وقلة المهارات الاجتماعية للوالدين ربما تؤدي بالفرد الى مثل هذه السلوكيات . **(Neil , 2004 , p2)** وفي هذا الصدد يذكر فروم أن مهمة المجتمع تنشئة شخصية متميزة بالثقة القائمة على الايمان بكيانه وبحاجته الى الانتماء والحب والتكامل مع العالم المحيط به . **(فهمي ، 1976 ، 18)**

فالتنشئة الاجتماعية من أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه وعلى استمرار هذه الخصائص عبر الاجيال وهذه التنشئة هي التي تحمي الفرد من الميول غير السوية والتي تبتدئ في ممارسة فعل العنف الذي يتسبب في ايذاء النفس أو ايذاء الآخرين ، وتظهر أهمية موضوع البحث لما للانحرافات من أثر على المجتمعات بشكل كبير جداً حيث أن الانحراف لايؤثر على الفرد فقط بل سيكون أثره كبير على المجتمع أيضاً .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الإجابة عن التساؤلات الأتية :

1. ما الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد .
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (مدرسين – مدرسات) .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة مدرسين ومدرسات المرحلة المتوسطة لبعض مدارس مدينة بغداد (تربية الرصافة الثانية والثالثة) للعام الدراسي (2022-2023) .

تحديد المصطلحات

أولاً : الانحراف

لغة : فعل انحراف ، ينحرف ، أي مزاجه مال عن الاعتدال ، فهو يعني الفشل في أداء الواجب أو ارتكاب عمل سيء وخاطئ .

أما من حيث الاصطلاح

فيعرف جابر 1998 :

السلوك الانساني غير السوي لأنه لايتماشى مع القيم والعادات والتقاليد التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوك الافراد فهو إذاً عدم مسايرة المعايير الاجتماعية أو بمعنى آخر عدم التوافق أو الصراع .

وعرفه أحمد بدوي 1986 : بأنه الاستبعاد عن ماهو مألوف .

وعرفه محمد غيث 1989 : الاستجابات السلوكية غير المرغوب فيها والتي تصدر من الشخص في مواقف معينة .

وعرفه حسن عبد المعطي 2001 : سلوك اختلف عما ألفته الجماعة ويتكرر عند صاحبه وينطوي على اضطرابات يضايقه ، وقد ينتشر فيؤثر في أشكال أخرى من السلوك كما يخشى من تطوره ونعطيه لبعض الوظائف .

ثانياً : الانحراف السلوكي

عرفه بن رعود وسليمان (2006) :

هي تلك الانحرافات السلوكية التي تظهر لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، والتي تعبر عن كل سلوك غير مرغوب يصدر عن الطالب بشكل متكرر ، وبالتالي يعمل على إعاقة النشاط الدراسي وتعطيله ، مما يترتب عليه إلحاق الضرر المادي والنفسي بذواتهم أو بالآخرين. **(بن رعود وسليمان ، 2006)**

وعرفه المختار (2000) :

بأنه كل سلوك يثير الشكوى أو التذمر لدى التلميذ من قبل أبويه أو المحيطين به في الأسرة أو المؤسسات التربوية ، وخاصة معلميه ، ويدفعهم الى التماس النصح والمساعدة من المختصين مثلاً ، فهي السلوكيات التي يمكن اعتبارها تربوياً أو اكلينيكياً جديرة بالاهتمام لأنها تفوق المستوى الطبيعي ، مثل تخريب الممتلكات ، السرقة ، الافراط الحركي ، عدم الامتثال للأوامر ، الخجل ... الخ .

(المختار ، 2000 ، 20)

وعرفه توماس Thomas (1988) :

بأنه الانحراف عن المعايير الاجتماعية المركبة للسلوك العام المتبع داخل نطاق البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد . **(Thomas , 1988 , p33)**

التعريف النظري : لقد تبنت الباحثة تعريف (بن رعود وسليمان ، 2006) كـتعريفاً نظرياً للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين من المدرسين والمدرسات على أداة الانحرافات السلوكية الخاطئة المعدة في البحث الحالي .

ثالثاً : المرحلة المتوسطة

وهي المرحلة الدراسية التي تلى المرحلة الابتدائية وتتكون من 3 صفوف " الصف الأول المتوسط ، الصف الثاني المتوسط ، الصف الثالث المتوسط " . **(وزارة التربية العراقية ، 1977)**

الفصل الثاني
المبحث الأول

السلوك الانحرافي :

وهو السلوك الذي يتعارض مع المستويات والمعايير المقبولة ثقافياً واجتماعياً داخل النسق الاجتماعي ، فقد عرفه (روبرت ميدتون) بأنه ذلك الشخص الذي يخرج عن المعايير التي وصفت للأشخاص في مراكزهم ، ولايمكن وصفه بصورة مجردة ، وإنما ينبغي ربطه بالمعايير التي حددها المجتمع ، بوصفها ملامحة ومفروضة أخلاقياً على اشخاص يشغلون عدة مراكز اجتماعية .

(Merton , 1961 , p223)

فيعتبر الانحراف السلوكي نشاط يتداخل مع فاعلية الخطة التعليمية أو قدرة الطلبة على التعلم وعندما تصل الانحرافات السلوكية الخاطئة الى درجة معينة بحيث يفشل الموجه بالقيام بدوره وتأثيره المرغوب على الطلبة فأن فهم خطورة مثل هكذا سلوكيات داخل الصف يعد جزءاً اساسياً ومهماً في التعليم ولابد أن يكون المدرسين مهيئين لفهم مثل هذه السلوكيات وطريقة التعامل معها بشكل فعال يمكن ببطيء من مدى استنزاف نضوب المدرس في التدريس التعلم .. **(سلامة منصور ، 2019، 4)**

أسباب الانحراف السلوكي

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي الى الانحراف السلوكي لدى الافراد ومن يعيها :

1. **عدم التدين :** فالفرد منذ نشأته الأولى إذا غاب لديه التعليم الديني الصحيح يترتب على ذلك تقبله للانحراف بصورة كبيرة وذلك لأن الدين هو من يشكل مكارم الأخلاق ويحفزها ، ويعمل على تنميتها بأستمرار .
2. **صديق السوء :** الصديق هو مرآة صديقه ، فمصاحبة الفرد لفرد معتاد على السلوك غير القويم قد يصحبه معه في هذا الطريق . **(اشرف ، 2020 ، 8)**
3. **والدي الفرد :** على الابوين عندما يقومان بتكوين اسرة مهما كان بهما سلوك سيء يجب أن يجنب ابنائه ذلك وأن يقوما بأظهار أجمل ما عندهما من أخلاق أمام اولادهم .
4. **السن :** العلماء يركزون على العمر ، لأنه من أهم العوال التي تؤدي الى الانحراف ، فالإنسان يمر بمراحل عديدة أهمها مرحلة المراهقة التي قد ينحرف فيها الفرد عن الصواب فتتغير تصرفاته فتنعكس على سلوكه فيكون منحرفاً عن الخط السليم . **(كامل ، 2009 ، 227)**
5. **الجنس :** يقصد به أن الاناث تكون أقل انحرافاً من الذكور وحسب البيئة التي يعيش فيها .
6. **فقر الفرد :** يلعب الفقر دوراً كبيراً في السلوك الانحرافي فقد يقوم الفرد بالنظر لما في أيدي غيره كما قد يؤدي بالإحساس بالنقص ويدفعه للاعتداء على الآخرين .
7. **سوء البيئة التي ينشأ فيها الفرد :** البيئة الصالحة يتربى فيها فرداً كارهاً للسلوك غير السوي وذلك لأنه يحارب أي تصرف اجتماعي مشين قد يضره طوال حياته . **(زكي ، 2000 ، 142)**
8. **المدرسة :** بعد أن عاشر الفرد في أسرته وأكتسب عاداتها وتقاليدها يتحول الى حضن آخر الا وهو المدرسة التي تعد الحقل الثاني لتكوين شخصية الفرد وسلوكه . **(احمد ، 1976، 118)**
9. **الوسائل الحديثة :** يقصد بها الانترنيت أو جهاز الموبايل أو الاعلام فالفرد يكتسب منها كل ما هو سلبي فتتكون شخصيته منها وبذلك يؤدي به الى الانحرافات والخروج عن النطاق الاجتماعي الذي تربى به . **(العصرة ، 2020، 212)**

النظريات المفسرة للانحرافات السلوكية

1. النظرية النفسية (السيكولوجية)

ترجع نظرية الانحراف السلوكي الى البعد الذاتي ، فالإنسان ، المنحرف هو انسان مريض نفسياً فهو يعاني من مواقف نفسية مر بها الفرد في مرحلة طفولته وتعرضه لمواقف جنسية مؤلمة في مرحلة الصغر وهذا هو اساس نظرية فرويد حيث ترجع السلوك المنحرف الى الصراع القائم بين مكونات الشخصية المتمثل بالذات والأنا والذات الأعلى ويرجع السلوك المنحرف أما الى عجز الانا في تكييف الميول الفطرية مع متطلباته أو اخمادها في اللاشعور. فمشكلة الانحراف السلوكي كما يراها فرويد لدى الانسان أنه لم يستطيع أن ينمي قدراً كافياً من الضمير في شخصيته بحيث لايستطيع السيطرة على نزعاته الغريزية لذلك فهو يهتم بشكل كبير بمرحلة الطفولة وعلاقة الاباء والابناء فيها ، فالشدة الزائدة أو التساهل الزائد أو الاهمال كلها تؤثر سلباً على شخصية الفرد ، فالطفل يمتص من الوالدين القيم والاتجاهات والاساليب السلوكية ويتبعها بحيث يكون سلوكه المنحرف تحقيقاً لقيم منحرفة يقرها الوسط المنحرف الذي ترعرع فيه ، لذا فلسلوك الفرد يعتمد على المرحلة الأولى من حياته التي لها الأثر البالغ في تحديد تاريخه السلوكي فيما بعد . **(فاخر عاقل ، 38)**

لقد كان للتحليل النفسي أهمية كبيرة في فهم السلوك الانحرافي ، إذ أن علم النفس أمد المجتمع بنظريات كثيرة على جانب كبير من الأهمية حول دراسة الناحية النفسية للفرد واستعداداته الفطرية للانحرافات ، فالعقيدة النفسية واختلال التوازن الانفعالي تعد من عوامل الانحرافات السلوكية ، فلقد حاولت هذه النظرية تفسير أنواع السلوك واسباب انحرافه ومحاولة وضع الحلول لها .

ومن أهم رواد هذه النظرية هو العالم ، فرويد فهو الرائد الأول لهذا الاتجاه بلا منازع ، حيث حاول الكشف عن الجانب الخفي من الذات الانسانية ، فقد قام بتقسيمها الى الشعور Conscious واللاشعور Un Conscious حيث ذهب فرويد وأنظاره الى أن الشخصية الفردية هي عبارة عن وحدة مركبة من ثلاث عناصر هي : الذات الدنيا وتتضمن الدوافع الغريزية وهي لاشعورية التي تتميز بالبدائية والشهوانية والعدوانية . والذات العليا التي تسعى لتحقيق مثاليتها الاخلاقية والذات الوسطى الشعورية يقصد بها ذلك الجزء من الشخصية التي يسعى شعورياً للتوافق مع الحقيقة من ناحية ومع الذات العليا من ناحية أخرى . ومن هنا يرى " فرويد " أن السلوك الانحرافي يرجع بالأساس أما الى عجز الأنا عن تكييف الميول الفطرية لدى الشخص مع متطلبات الحياة الاجتماعية وتقاليدها ، أو الى عجز الانا العليا عن أداء وظيفتها الكافية في الردع فقد أورد فرويد عدة أمثلة لما يحدث في النفس البشرية من خلل وأضطراب وأهمها عقدة أوديب وعقدة الذنب .

أ. **عقدة أوذيب Oedipuscomplex** : وتنطلق من الغريزة الجنسية التي تختلف بحسب مراحل العمر المختلفة ، فيميل الطفل في عواطفه نحو الآخر وفي مرحلة لاحقة تبدأ الغريزة الجنسية في النضوج فيميل الشخص نحو الجنس الآخر .

ب. **عقدة الذنب Guiltcomplex** : يتولد من خلالها الشعور بالذنب لدى الشخص بسبب تنامي دور الانا العليا ، ويظل الشعور بالذنب يطارد (المضطرب نفسياً) ويلح عليه الى أن يرتكب الخطأ أو السلوك الانحرافي ، ورغبة منة في التحرر من هذا الشعور .

2. نظرية القهر الاجتماعي :

تؤمن هذه النظرية أن الانحراف ظاهرة اجتماعية ناتجة عن القهر والتسلط الاجتماعي الذي يمارسه بعض الأفراد تجاه البعض الآخر معتبرين الفقر من اكثر الاسباب التي تؤدي الى الانحراف إذ

يؤدي بالأفراد الى الشعور بعدم العدالة بين الطبقات فبسبب اختلال توازن القيم الاجتماعية كما يعتقد (ايميل دور كايم) وهو أحد رواد هذه النظرية فأن حالة الاضطراب ستسود الافراد في المجتمع .

كما يرى رواد هذه النظرية رواد هذه النظرية أن أحد أسباب الانحراف هو عدم التوازن بين الهدف الذي يريد تحقيقه الفرد في حياته والوسيلة التب يستخدمها في تحقيق ذلك الهدف في النظام الاجتماعي فكلما كان الفارق كبير بين الأهداف والوسائل المزروعة التي يستخدمها الافراد أصبح الاختلال الاخلاقي لسلوك الافراد أمراً واضحاً ، فالفرد الذي لايستطيع الوصول الى أهدافه بالوسائل المقررة اجتماعياً سوف يسلك سلوكاً منحرفاً يؤدي الى تحقيق هدفه كالسرقة والرشوة وبيع المواد التي يحرمها القانون وهنا سوف يلعب القهر الاجتماعي دوراً في توليد ضغط لدى الافراد كي ينحرفوا .

2. النظرية الاجتماعية

ترى هذه النظرية في تفسيرها للسلوك الانحرافي بأنه ظاهرة اجتماعية من ظواهر المجتمع فهي تعتمد في شكلها على حركة المجتمع ، فهو أمر يتعدى النشاط الفردي بحيث لايمكن فهمه الا من خلال دراسة بنية المجتمع ، فتحديد الانحراف في الاصل هو امر اجتماعياً بتأثير بعوامل البيئة الاجتماعية كالظروف الاقتصادية والسياسية ، التعليم والثقافة والدين ... الخ . **(حجازي ، 1995 ، ص67)**

3. النظرية البيولوجية

ترى هذه النظرية أن الخصائص الجسمية والصفات الوراثية هي التي تميز المنحرفين ، فهم يتصفون بصفات مختلفة عن الأفراد الطبيعيين فقد ذكرت هذه النظرية أ هناك صفات للمنحرفين سلوكياً كقصر القامة والشعر الكثيف والاذان الكبيرة وغيرها ، كما ربطت هذه النظرية هذه الصفات مع أنواع الاضطرابات الخلقية والنقص العقلي ، لكن هذه النظرية واجهت انتقادات كثيرة بسبب هذا الاعتقاد لعدم واقعيته لأنه مجرد الحكم على الأفراد انطلاقاً من اعتبارات وراثية وجسمية هو بحد ذاته خاطئ . **(ابراهيم والزيات ، 1999 ، ص14)**

علامات الانحراف:

هناك العديد من المؤشرات التي يمكن أن تكتشف منها انحراف الفرد مهما كان عمره سواء في مرحلة الصغر أو الكبر ، مثل عدم التزامه في المدرسة في الصغر وعدم حبه لها وفي بعض الاحيان يتطور الانحراف بالهرب منها وعدم الالتزام بتأدية واجباته المدرسية ، كذلك عدم ممارسة الصلاة وعدم التزامه بتعاليم دينه ، فقد يؤثر ذلك على انحراف سلوك الفرد وغالباً ما يكون الفرد المنحرف في بداية حياته كثير المصاريف المادية ويحتاج الى المال باستمرار رغم سنه الصغير ، والأكثر من ذلك يقوم الفرد المنحرف بالتدخين في مراحل مبكرة من عمره وعندما يشتد به الحال يقوم بالسرقة لإرضاء أهوائه . **(أشرف ، 2020 ، نت)**

سبل مقاومة السلوك الانحرافي :

1. العمل على جعل الفرد شخصاً اجتماعياً يحب الآخرين ويقوم بخدمتهم ويعمل على قضاء حوائجهم
2. حسن معاملة الشخص ذات السلوك المنحرف وابداء احترام شديد له ، وابداء الخوف عليه وكتم اسراره .
3. مصاحبة الفرد ومحاولة معرفة الاسباب التي ساعدت على انحرافه والمساعدة في التغلب عليها .
4. التحسين من مستواه الاخلاقي وتنمية روح الاعتماد على النفس . **(القيسي ، 2018 ، 83)**
5. ترسيخ العقيدة الصحيحة لدى الابناء منذ الصغر .
6. اختيار اصدقاء صالحين وابعاده عن اصدقاء السوء .

7. دراسة مقص الزان حول ظاهرة الانحراف التي تؤدي الى التفكك والضياع .
8. اعتماد الحوار الهادئ المقنع مع من انحرف في السلوك .
9. مراقبة الابناء بكل ما يقومون بفعله من عمل صغير أو كبير .

دور العائلة في ابعاد الابناء عن الانحراف

للآباء دور عظيم في وقاية ابناءهم من الانحراف وذلك من خلال دورهم في غرس الايمان والتوحيد في نفس الفرد وتوجيهه على اساس اسلامي يحفظ له قيمته الانسانية ويرتقي بالمجتمع الى أرقى المستويات فالتربية الصحيحة تشكل درع واقي للأبناء من الانحراف .

وللأم دور أساسي في الأسرة لما لها من دور عظيم في التربية فالأم هي أساس الاسرة وأساس تقويمها وارشادها الى الطريق القويم ، فهي تصب فيهم أحسن المبادئ والقيم لذلك يقع على عاتق الأسرة التربية الاجتماعية والاخلاقية في تعليم الآداب الاجتماعية وغرس القيم والفضائل الاخلاقية في نفسه حتى تصبح له منهجاً في حياته ، فلذلك للأسرة دور كبير في حماسية الابناء من الانحراف . **(الشريفين ، 2010 ، 252)**

المبحث الثاني
دراسات سابقة

1. دراسة الضامن (1984)

المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين في المدارس الاعدادية والثانوية في الاردن .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة شيوع المشكلات السلوكية عن الطلبة المراجعين في المدارس الاعدادية والثانوية في الاردن ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يظهرها الطلبة كانت القلق ، الشرود ،التشتت ، الاعتمادية ، الخجل ، السلوك المتخاذل ، الحساسية الزائدة ، أما المشكلات التي ظهرت بنسبة قليلة فهي ، التمرد ، السلوك المخادع ، والسلوك العدواني ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وخلصت الدراسة الى سبب شيوع المشكلات عند المراهقين قد يعزى الى ثلاثة اسباب تتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأسرة واسباب تتعلق بالجو الصفي ، وأسباب تتعلق بالرفاق الذين يتعامل معهم المراهقين. **(الضامن ، 1984)**

2. دراسة الامام ومنصور 1998

المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة وتكونت عينة الدراسة من (76) معلماً ومعلمة وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن بعض أنماط السلوك السلبي احتلت بنسبة كبيرة لدى الطالبات وهي الغش ، الكذب ، السرقة ، قلة الانتباه ، التشتت ، الاضطرابات النفسية ، تحميل الآخرين لأخطائه ، واللامبالاة بشكل ملحوظ لدى الطالبات مما احتلت انماط سلوك أخرى بنسبة كبيرة لدى طلاب الذكور وهي الالفاظ البذيئة والتهريج وجذب انتباه الآخرين ، العدوان ، التدخين بشكل كبير . **(الامام ومنصور ، 1998 ، 25)**

3. دراسة العصيمي 2010

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار السلوكيات الخطرة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، تكونت عينة الدراسة من (400 طالب) من عمر 16 حتى 21 سنة ، وتم استخدام منهج

التحليل الاحصائي كما تم تطبيق استبانة كأداة للدراسة باستخدام مقياس ليكرت الرباعي ، قام الباحث بتعريف السلوكيات الخطرة (كالسلوك المضاد للمجتمع ، التفحيط ، حمل السلاح ، رفاق السوء ، الميل للانتحار ، التدخين ، المخدرات ، الجنس ، السرقة) وفق متغير مستوى تعليم الام والاب ومقدار المصروف اليومي . ولقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعرفة مدى وجود كل سلوك خطر من السلوكيات السابقة . وتوصلت الدراسة الى أن الطلبة الذين لديهم تماسك أسري أقل ميولاً الى اقتراف السلوكيات الخطرة والطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض أكثر ميولاً نحو اقتراف السلوكيات الخطرة على عكس مرتفعي التحصيل الدراسي .

4. دراسة العياش وآخرون 2018

السلوكيات المنحرفة المنتشرة بين طلاب المدارس في المجتمع القطري

هدفت الدراسة الى الكشف عن أنواع السلوكيات المنحرفة وعلاقتها بالتفكك الاسري في اسر الاطفال والمراهقين ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على مسح العينة وبالنظر الى تعدد المشكلات السلوكية لدى المراهقين وتنوعها ، اعتمد فريق البحث على المزاوجة بين المقارنتين الكمية والكيفية ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المدارس المرحلة الاعدادية وتم اختيار عينة عشوائية 150 طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى أن المشكلات السلوكية هي نتاج تضافر مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بالإضافة الى عوامل أخرى ، متفاوتة غي درجة تأثيرها ، ومن أهم العوامل أهمال الابناء تأثير رعاية الخدم على الابناء ، وتميز أساليب التربية الوالدية بالقسوة ، إضافة الى صفت التماسك الاسري واضطراب العلاقات الزوجية وصولاً الى حالات الهجر والطلاق .

5. دراسة نتاليا ، فيست 2016

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الشروط التربوية والنفسية للوقاية من الانحرافات السلوكية لدى المراهقين حيث تكشف هذه الدراسة العوامل الرئيسية التي تؤدي الى تطور السلوكيات الانحرافية لدى المراهقين حيث كشفت هذه الدراسة العوامل الرئيسية التي تؤدي الى تطور السلوكيات الانحرافية بين المراهقين في بيئاتهم . كما توضح الاسباب الرئيسية للسلوك الانحرافي ، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن ، كما توصلت لنتائج هامة منها أن المفتاح الرئيسي لمنع تطور السلوك الانحرافي لدى المراهقين تكمن بالأسرة أولاً ، كأهم مؤسسة لتكوين الهوية الذاتية لدى الطفل والمراهق ، وثانياً البيئات التربوية ذات المنهجية كالمدارس والتي تقوم بدمج الفرد بالمجتمع ورعاية النشئ والافراد .

مؤشرات مستخلصة من الدراسات السابقة

في ضوء استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تم الحصول عليها فقد استخلصت عدد من النقاط التي ترى أنها الأكثر أهمية وفائدة لها وبحسب المصادر الآتية :

- الاهداف

اختلفت الدراسات التي تناولت الانحرافات السلوكية في اهدافها فمنها من هدفت الى التعرف على درجة شيوع المشكلات السلوكية عن الطلبة المراهقين في المدارس الاعدادية والثانوية كدراسة الضامن 1984 ، ودراسة الامام ومنصور 1998 ودراسة العصيمي 2010ودراسة العياش وآخرون 2018 ومنها من هدفت الى معرفة الشروط التربوية والنفسية للوقاية من الانحرافات السلوكية لدى المراهقين . أما البحث الحالي فهدف الى التعرف على مستوى الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

- العينة

تباينت عينة الدراسة تبعاً لنوع المستجيب ، فقد تراوحت عينات الدراسة مابين (76 الى 400) أما البحث الحالي فسيكون عدد افراد العينة (50) مدرس ومدرسه في المدارس المتوسطة.

- الإدارة

استخدمت الدراسات السابقة الاستبيان كأداة لتحقيق أهدافها ، في حين استخدم البحث الحالي الاستبيان كأداة لتحقيق الاهداف من .

- الوسائل الاحصائية

كانت الوسائل الاحصائية الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة لمعالجة بياناتها والوصول الى نتائجها هي الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة ليكرت الرباعي .

الفصل الثالث

- **منهجية البحث ولإجراءاته**

ـ اجراءات البحث

في هذا الفصل عرض للإجراءات التي قام بها الباحثة من اجل تحقيق هدف البحث ابتداء من تحديد مجتمع البحث وعينته مروراً بإعداد أداة البحث وما يجب أن يتوفر فيها من صدق وثبات وتطبيقهما على عينة البحث وانتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة وفيما يأتي عرض لتلك الإجراءات:

أولا :مجتمع البحث (Poputation of the research):

يتكون مجتمع البحث الخالي من مدرسي المرحلة المتوسطة في مديرية تربية الرصافة الثانية والثالثة والبالغ عددهم بشكل كلي هو (6512) مدرس ومدرسة للعام الدراسي 2022- 2023 .

ثانيا: عينة البحث

يقتصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة المتوسطة والذين تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية البسيطة حيث تم أختيار (10) مدرس من كل مدرسة من مدارس الذكور ومن ثم نختار(15) مدرسة من كل مدرسة من مدارس البنات وبشكل عكسي علما ان عينة البحث الاساسية هي ايضا عينة التحليل الاحصائي ، كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1)

العينة بحسب المدرسة والجنس

ت	مدارس البنات	العدد	ت	مدارس الذكور	العدد	المجموع
1		15	1		10	25
2		10	2		15	25
3		15	3		10	25
4		10	4		15	25
المجموع		50	المجموع		50	100

ثالثا: اداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ،يتطلب ذلك اعداد اداة تتوفر فيها خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض لإجراءات تحليل اداة البحث الحالي:

(الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم) .

مقياس الانحرافات السلوكية : بعد ان اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة فقد قامت الباحثة بتبني مقياس الانحرافات السلوكية ، والذي يتكون من (16) فقرة ملحق رقم (3) ، و كانت بدائل المقياس هي (ينطبق عليه كثيرا ، ينطبق عليه احياناً ، لا ينطبق عليه ابداً) .

الصدق (validity):

يعد الصدق من الخصائص الاساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ،فهو يشير الى قدرة المقاييس لقياس ما وضع من اجله ، (Wright,1979 , p.69). وهناك طرق متعددة لاستخراج الصدق والغرض منها التحقيق من توافر هذه الخاصية والسايكومترية في مقياس الانحرافات السلوكية ، واستعمل الباحثة الصدق الظاهري لحساب الصدق .

اولاً : الصدق الظاهري (face validity):

يعد الصدق الظاهري احد انواع الصدق ويعني أن الاختبار يبدو صادقاً من الظاهر ، ويرى المعنيون بالمقاييس ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث ان يقوم عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من اجلها ويعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الأداة ، **(فرج ،1980، ص44)**

ولتحقيق الصدق الظاهري فقد عرضت الباحثة فقرات مقياس الانحرافات السلوكية والبالغ عددها (16) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصيين من اساتذة علم النفس ملحق رقم (2) ، لإبداء أرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وذكر التعديلات المقترحة وقد اخذ الباحثة بملاحظات المحكمين حيث لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات مقياس الانحرافات السلوكية بعد استخدام نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) لبيان صلاحية الفقرة . وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية في تحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين والتي بلغت (100%) للمقياس ، كما هو موضح في جدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

جدول اراء الخبراء على مقياس الانحرافات السلوكية

الفقرات	الموافقين	المعارضين	النسبة المئوية
4,3,2,1، 8,7,6,5 ، 12,11,10,9 ، 16,15,14,13	%100	/	%100

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانحرافات السلوكية:

ان من الخصائص المهمة في بناء المقاييس هو استخراج القوة التميزية لفقرات ومعاملات صدقها وثباتها اذ يؤكد جيلفورد (Guilford)، ان هدف التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الصالحة في المقاييس واستبعاد الفقرات الغير صالحة او تعديلاها او اعادة تجربتها ،

. (Yen,1981, p. 37)

أولا : القوة التمييزية لفقرات مقياس الانحرافات السلوكية :

من اجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الانحرافات السلوكية والمكون من (16) فقرة ، فقد اعتمد الباحثة في حساب معامل تمييز الفقرات الخطوات الأتية :

- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة ترتيباً تصاعدياً .
- اختيار نسبة قطع (27%) من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت كل مجموعة على (27) طالبا .
- أستخدم الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين مجموعتين في كل فقرة من الفقرات . واظهرت النتائج أن هناك (2) فقرتان لمقياس الانحرافات السلوكية لا تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ،هما الفقرات ((6 ، 14)) . وقد تم استبعاد الفقرات الغير مميزة من المقياس عند تحليل النتائج وبذلك يصبح مجموع فقرات مقياس الانحرافات السلوكية (14) فقرة والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

جدول القوة التمييزية لمقياس الانحرافات السلوكية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.92	0.07	2.35	2.09	4.222
2	2.62	0.49	2.03	0.58	4.014
3	2.59	0.63	2.11	0.57	2.915
4	2.59	0.57	1.92	0.61	4.126
5	2.62	0.49	1.59	0.74	6.066
6	2.70	0.46	2.44	0.57	1.817
7	2.55	0.57	2.00	0.55	3.607
8	2.78	0.18	2.64	0.90	4.236
9	2.81	0.39	2.55	0.50	2.096
10	2.59	0.57	2.14	0.76	2.406
11	2.71	0.37	2.2	0.79	9.654
12	2.59	0.57	2.51	0.64	2.447
13	2.35	1.78	2.85	2.28	2.865
14	2.70	0.46	2.44	0.50	1.959

15	2.66	0.48	1.85	0.71	4.906
16	2.62	0.49	2.22	0.64	2.624

القيمة t الجدولية عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0,05) =2,00

ثانيا :علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي يؤشر معامل صدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي فان أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار وفي تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (ناهض ، 2008 ، ص33) .

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، حيث تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون على الفقرات المميزة والبالغ عددها (14) فقرة والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)

جدول علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانحرافات السلوكية

ت	معاملات الارتباط	قيم اختبار T للدلالة المعنوية
1	0.363	3.87
2	0.354	3.75
3	0.413	4.51
4	0.347	3.68
5	0.438	4.84
6	0.389	4.20
7	0.288	2.98
8	0.422	4.61
9	0.345	3.64
10	2.564	6.77
11	.512	5.93
12	0.287	2.97
13	0.544	6.43
14	0.571	6.90

ثالثاً : ثبات المقياس (scale reliability):

يعد الثبات من المفاهيم المهمة ،التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحا للاستعمال ،فالثبات يعني ان يكون المقياس ثابتا غير متغير اذا أكد تطبيقه مرة اخرى .فالثبات يدل على ان المقياس له القدرة على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا الصدق اكثر اهمية لان المقياس الصادق يعد ثابتاً ولا يكون المقياس الثابت صادقاً ، لأنه قد يكون متجانساً في فقراته لكنة يقيس خاصية اخرى غير التي اعدت لقياسه ، وينبغي التحقق من الثبات ايضا على الرغم من التحقق من مؤشرات صدقة أو لعدم وجود مقياس نفسي يتسم بالصدق التام كما ان الثبات يعطي مؤشرا اخرا على دقة المقياس،**(Wright,1977,p.17) .**

تصحيح مقياس الانحرافات السلوكية :-

تم تصحيح جميع فقرات مقياس الانحرافات السلوكية حيث اعطي ثلاثة بدائل امام كل فقرة وهي (ينطبق عليه كثيرا ، ينطبق عليه احياناً ، لا ينطبق عليه ابداً) .

وكانت درجات هذه البدائل هي (1 ، 2 ، 3) للفقرات السلبية و (3، 2 ، 1) للفقرات الايجابية ، وتبلغ اعلى درجة لمقياس الانحرافات السلوكية (48) درجة واقل درجة (16)، بمتوسط فرضي قدره (32) وبعد استبعاد الفقرتان الغير مميزة اصبحت اعلى درجة هي (42) واقل درجة هي (14) وبمتوسط فرضي قدره (28) .

لحساب الثبات لمقياس الانحرافات السلوكية استخدمت الباحثة ما يلي:

طريقة التجزئة النصفية : أن معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية يسمى بمعامل الاتساق الداخلي ،الذي يتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة على قسمين ،غالباً ما تنقسم الفقرات فردية وأخرى زوجية ،فالفقرات ذات الأرقام الفردية تشمل الجزء الأول للمقياس في حين الفقرات ذات الارقام الزوجية تشمل الجزء الثاني وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الجزئين ، (ميخائيل ،1977، ص65) . وقد بلغ معامل الثبات المستخرج باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمقياس الانحرافات السلوكية بين الفقرات الفردية والزوجية (0,69) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0,81) وهو معامل ثبات جيد ويعد المقياس متسق داخلياً .

رابعاً: الوسائل الإحصائية

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
2-استخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع .
3-قانون التباين .
4-معامل ارتباط بيرسون .
5-معادلة سبيرمان براون التصحيحية لكل المقياس .
6-قانون الانحراف المعياري.
7-قانون الوسط الحسابي .
8-قانون الوسط الفرضي .
9- الحقيبة الاحصائية ال ((spss)) .

الفصل الرابع

اولا:- عرض النتائج

سيتم عرض نتائج البحث على وفق أهدافه

1- الهدف الاول : قياس الانحرافات السلوكية: تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) الى ان مجموع عينة البحث والبالغ عددهم (100) مدرساً ومدرسة ، قد حصلوا على متوسط حسابي قدره (29,90) وانحراف معياري قدره (7,08) درجة ،في حين بلغ المتوسط الفرضي (28) درجة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2,68) اكبر من القيمة الجدولية وقدرها (1.98) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05) والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

الجدول رقم (5)

جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع

المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الانحرافات السلوكية

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
100	29,90	28	7,08	2,68	0,05

درجة حرية n-1=99 / ويلاحظ من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للعينة ككل اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة احصائية ، وهذا يعني ان افراد الطلبة ككل لديهم انحرافات سلوكية ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بحسب نظرية ((القهر الاجتماعي)) المتبناة ، والتي ترى ان الانحراف هو ظاهرة اجتماعية ناتجة عن القهر والتسلط الاجتماعي الذي يمارسه بعض الافراد تجاه البعض الاخر ،

ويمكن تفسير ذلك في ان الطلبة يعانون من التسلط والقهر سواء من احد الابوين او كلاهما الامر الذي يستدعي قيام الطلبة بشتى السلوكيات المنحرفة على اختلاف انواعها ، فقد يكون هذا السلوك المنحرف هو تعبير عن الكبت او التفريغ الانفعالي تجاه الممتلكات او الاشخاص ،

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمقياس *الانحرافات السلوكية* تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم :

اشارة النتائج الى ان افراد عينة البحث والبالغ عددهم (50) مدرساً من الذكور حصلوا على متوسط حسابي (27,40) وانحراف معياري قدره (5,27) ،اما المدرسات من الاناث والبالغ عددهن (50) مدرسة حصلن على متوسط حسابي قدره (23,30) وانحراف معياري قدره (10,57) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين القيمة التائية (2,43) عند مستوى دلالة (5%) حيث كانت القيمة النظرية (1,98) والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (5)

جدول الفروق الاحصائية لمقياس *الانحرافات السلوكية* تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	القية التائية
ذكور	*50*	27,40	53,27	2,43
اناث	*50*	23,30	10,57	

n-2=98 / ويلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الذكور ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة ، والتي ترى ان احد اسباب الانحراف هو عدم التوازن بين الهدف الذي يريد تحقيقه الفرد في حياته ووالوسيله التي يستخدمها في تحقيق ذلك الهدف في النظام الاجتماعي فكلما كان الفارق كبير بين الاهداف والوسائل المشروعه التي يستخدمها الافراد اصبح الاختلال الاخلاقي لسلوك الافراد امرا واضحا فالفرد لا يستطيع الوصول الى اهدافه بالوسائل المقرره اجتماعيا فسوف يسلك سلوكا منحرفا يؤدي الى تحقيق هدفه كالسرقه والرشوه . ويلعب القهر الاجتماعي دورا في توليد ضغط لدى الافراد كي ينحرفوا . وبناء على ذلك يمكن القول ان الاهداف لدى الذكور بحسب النظريه يمكن عدها هي محاوله لمواجهه الظروف القاسيه والتمرد عليها من خلال السلوك المنحرف خصوصا لدى الذكور لكونهم اقدر على ارتكاب السلوك المنحرف منه من الاناث لكون القهر الاجتماعي الذي يواجهونه بصوره عامه الذكور والاناث يولد ضغطا كبيرا عليهم الامر الذي يجعلهم يرتكبون اي نوع من انواع السلوك المنحرف بما يتناسب والحالة النفسية التي يمرون بها،

التوصيات :-

في ضوء البحث الحالي توصي الباحثة ما يلي :

1. القيام بحملة شاملة لتوعية الطلبة وارشادهم نحو السلوكيات الصحيحة .
2. التأكيد على أهمية دور الارشاد والتوجيه التربوي من اجل تحديد السلوكيات المدرسة الخاطئة .
3. الاستفادة من دروس مادة التربية الاسلامية في التأكيد على القضايا الاخلاقية .
4. الاهتمام بمشكلات الطلبة خاصة في المجالين النفسي والاجتماعي .
5. أجراء اجتماعات مستمرة مع أولياء أمور الطلبة لغرض مناقشة وضع ابناءهم والمشاكل التي يعانون منها والتفاوض بين الأدارة وبينهم لحلها .
6. تفعيل درس التربية الفنية والتربية الرياضية لتكون متنفس لدى الطلبة لتفريغ انفعالاتهم وغضبهم من خلال ممارسة نشاطهم المفضل .

المقترحات :-

1. أجراء دراسة مماثلة على المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد .
2. أجراء دراسة لمعرفة أثر الارشاد والتوجيه التربوي في المدارس المتوسطة تعنى بأحداث تغيير في السلوكيات المدرسة الخاطئة .
3. أجراء دراسة ارتباطية بين المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للوالدين بالسلوكيات المدرسية الخاطئة لدى الطلبة .

المصادر

اولا : المصادر العربية

- ابراهيم ، عثمان والزيات ، مقدمة في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص307 .
- ابراهيم ، محمود ايمن ،(2006): الصحة والمجتمع الطبعة الاولى ، مكتبة الفلاح، الكويت.
- احمد ، عمرو اديب ، (1998) : علم النفس الجنسي ، الطبعة الاولى، ، دار النهضة العربية، بيروت.
- احمد ، مصطفى محمود، (2005) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الاولى ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- أحمد ، زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، 1986 ، بلا .
- احمد ، فايزة (2016) : الالعاب الالكترونية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الاعاقة ، مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق ، مصر 2 (16) 264-315 .
- الاسمر، جليل محمود ، (1999): مشاكل النفس والعقل ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- اشرف محمد عبد الغني ، المدخل الى الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2020 .
- الامام ، مديحة ، منصور احمد (1988) : المشكلات السلوكية لطلبة الرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ، المؤتمر الدولي لتاريخ وتطور علوم الرياضة بجامعة الميناء ، مصر .
- الامام ، منصور
- باني، عطية وحيد،(2004) : التنظيم الانفعالي والعقلي للضغوط ، دار الفكر للنشر ، عمان.
- بن رعود ، عبد السليم وسلمان ، وحيد محمد (2006) : مشكلات الاطفال السلوكية في مدارس التعليم الاساس كما يدركها المعلمون والمعلمات ، مجلة جامعة عدن ، للعلوم الاجتماعية والانسانية ، 18 (9) 57-60 .
- جاسم ، عباس عبد ، (2012) : دراسة مقارنة في صراع الدور النوعي على وفق التحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
- الجنزوري، هديل فرحات ، (2004) : علم لنفس العام ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للنشر ، القاهرة.
- حجازي ، مصطفى ، الاحداث الجالحون ،دراسة ميدانية نفسانية اجتماعية ، دار الطليعة ، بيروت ، 1995 ، ص68 .
- حسن مصطفى عبد المعطي ، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (الاساليب – التشخيص – العلاج) ، القاهرة ، دار القاهرة ، للنشر والتوزيع ، 2001م .
- خليل ، فؤاد فرج ، (2009) : ادارة الضغوط النفسية ، الطبعة الاولى، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

- داود ، عماد الدين ، (2010): الارشاد النفسي والتربوي ، ، الطبعة الاولى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ربيع ، منير احمد ، (2004) : الاسس النفسية لتنمية الشخصية ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب، القاهرة
- الرشيدي ، وحيدة امين ، (2012) .: الادارة الناجحة للضغوط ، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- الزغبي ، سلام رشيد ،(2004) : الصحة النفسية ، الطبعة الاولى ، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- زهير ، غازي هميم، (2013) : الصحة النفسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- سامي، مروان عزيز ، (2000): الصحة النفسية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- سعيد، عبد العظيم سليمان، (2000) : مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بالانحرافات السلوكية لدى المعلمين ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- سلامة منصور محمد : دليل ارشادي لممارسة الخدمة الاجتماعية مع المراهقين المكتئبين المعرضين للانتحار ، ورقة عمل في المؤتمر العلمي الثامن والعشرون ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ابريل ، 2019م .
- سلامه ، محفوظ (1988) : علم النفس المعرفي ، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر ، القاهرة .
- سيد، حسن علي ، (2007) : اساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي ونوع التاهيل وانماط يونك للشخصية لدى معلمي المدارس الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية / ابن رشد ،جامعة بغداد .
- الشرقاوي ، مصطفى خليل، (ب ت) : علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- الشريفين ، عماد عبدالله محمد ، 2010م ، نحو بناء نظرية اسلامية في النمو الانساني .
- صالح ، موسى كمال ، (2010) : علم النفس الشخصية ، دار النهضة العربية، بيروت.
العياط ، وجدي فهيم ، (2011) : علم النفس الصحي ، الطبعة الاولى ، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- طلعت ، خميس انور، (2009) : الصحة النفسية للجميع ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- عبد السميع ، عبد الغفور حجازي ، (2000) : استرتيجيات ادارة الضغوط ، دار المعرفة ، القاهرة،.
- عبدالقادر، سرحان محمد، (1988): اساليب التعامل مع الضغوط ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عزيز، عبد الجبار محمد، (2005) : علم النفس الفسيولوجي ، الطبعة الاولى ، ، دار الكتب الحديث ، الكويت.
- العصرة ، منير (1974) : انحراف الاحداث ومشكلة العوامل ، المكتب المصر بالحديث ، القاهرة .
- العصرة ، منير (1975) : رعاية الاحداث ومشكلات التقويم ، الاسكندرية .

- فخري، سماح وحيد ، (2006): علم النفس التكويني ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للعلوم، بيروت .
- فهمي ، مصطفى ومحمد القطان (1976) ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية .
- القيسي ، عبدالهادي فديح ، الانحراف الاخلاقي واثره في المجتمع (2018) :مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 32 ، جامعة بغداد ، كلية العلوم الاسلامية .
- كرم ، يوسف ، (1966) : تاريخ الفلسفة اليونانية،الطبعة الخامسة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- لندال. دافيدوف (1988) : مدخل في علم النفس ، الطبعة الثالثة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع بول، مارتن ،(2000) : العقل المريض، الطبعة الاولى ، الدار العربية للعلوم .
- محمد ، عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الاجرامي ، دار المعرفة الجامعية ، 1989 .
- محمد طلعت عيسى وآخرون ، الدعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين ..وطبعة مخيمر ، (د.ت) ص49 ، 2019 .
- محمد عمر الطونجي ، التقرير الاجتماعي ، منشأة المعارف الاسكندرية ، 1995 ، ص23 .
- المختار ، وفيق (2000) ، مشكلات الأطفال السلوكية الاسباب وطرق العلاج ، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر .
- مسعود، وهاب غندور، (2006): استرتيجيات التعامل الايجابي ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة
- ممدوح ، سليم ، (2012) : اساليب مواجهة الضغوط النفسية ، الطبعة الاولى ، مكتبة مدبولي، القاهرة.ايوب ، عبد الغفار معين ، (2014): استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ، دار القلم ، الكويت.
- ناهض ، محمد ثروت ، (2008) : القياس والتقويم ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
- نجيب ، عادل شعيب، (2014) :علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الاولى ، دار النشر للجامعيين، بيروت.
- نذير ، زكريا راشد (2005) : علم النفس الاجتماعي ، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة.
- وزارة التربية (1977) : نظام المدارس الثانوية رقم (2) ، جمهورية العراق ، مجلة العلوم النفسية .
- ولي ، محمد اجسم ، (1999) : دور الضغوط واساليب التعامل معها وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمات والمعلمين في سبها وفق عدة متغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- ياسر ، محمد علي ، (2011) : الصحة العقلية ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر، عمان .
- ياسين ، احمد ، (2008) : علم النفس الصحي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

ثانيا المصادر الاجنبية :

- Baron , (1985) : Stress and the emergence of diseases , , New York: Holt Rinerhart.
- Bartels,m,(1973) : Health and psychological problems of stress, . New York, McCraw- Hill.
- Brewer,(1984) : A comparative study between psychological distress and self-efficacy, Printed in the United States of America Guilford Publications, Inc. New York.
- Brown,(1977): Stress of life, paper presented at annual meeting of the American psychological association, san Francisco.
- Carson, (1997) : Psychological health , New York, Hall, international.
- Davis, (1995): relationship of stressful events to students' self-efficacy,Eighth edition, south-western college publishing, An International Thomson publishing company.
- johnson, (1978): Complex conflicts , British Journal of Psychiatry., 187-197.
- Longman,(1997): Causes of aggressive behavior, A test of the sexist hypothesis British Journal of Psychiatry. 333-341.
- Marvin, (1981):Relationship between social pain and psychological distress of teachers, Published by John Wiley & Sons, lnc; Hoboken New Jersey Published.
- Millar,(1981): Psychological distress among staff, . Books
- Parks, (1999): Family and work challenges, Englewood cliffse, nJ, Prentice Hall.

published by American Psychiatric Publishing, Inc.

- Shaffer , (2001) : Capacities and personal challenges , Third Edition, John Wiley& Sons, Inc., New York.
- Stephen , (1989) Psychological energy and attrition, State University of New York Press.
- Walker , (1987) : Psychosocial diseases, Published by JohnWiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. Published simultaneously in Canada.
- Wright, B. D. & Stone, M. H. (1979): Best test design: Reach measurement, Chicago, Mesa press.
- Yen, Wal. (1981): Using Simulation Results to choose a latent trait mod .

• Neil , B (2004) Effective Discipline for Mis behavior In school Vs . out of school suspense , Alison fist , p2 .

Abstract:
The current research aimed to identify behavioral deviations among middle school students . The current research is determined by middle school teachers, where a random sample of (150) male and female teachers was selected from the city of Baghdad. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale to measure behavioral deviations among middle school students The researcher used it to extract the results of the research It reached a set of results, and accordingly the researcher came out with conclusions, recommendations and suggestions.
Keywords: behavioral deviation, middle school